**تأثير تغير المناخ على البيئة**

لا شك في أنّ التغير المناخي الذي يتعرض له المناخ في كوكب الأرض له الكثير من التأثيرات على البيئة، وفيما سوف يأتي سوف نقوم بالتفصيل في هذا الموضوع المهم:

**تأثير التغيرات المناخية على درجات الحرارة**

لا شكّ في أنّ للتغيرات المناخية تأثير كبير على درجات الحرارة في سطح الأرض، حيث أدى التغير المناخي إلى ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض بما مقداره درجة مئوية تقريبًا في القرن الماضي، وهذا ما أدى إلى ذوبان الكثير من الأنهار الجليدية في القطبين الشمالي والجنوبي وما سيؤدي بالضرورة إلى ارتفاع منسوب مياه البحار والمحيطات وبالتالي غرق الكثير من المدن الساحلية والموانئ في مختلف شواطئ العالم، كما أدى التغير المناخي وارتفاع درجة حرارة الأرض إلى تغير معدلات هطولات الأمطار في مناطق كثيرة في العالم.

**تأثير التغيرات المناخية على الزراعة والنباتات**

أثرت التغيرات المناخية بشكل كبير في الزراعة في العالم وفي نمو النباتات والمحاصيل الزراعية، حيث تتطلب الزراعة إلى وجود الكثير من العوامل الطبيعية، وأهمها درجات الحرارة المناسبة لنمو المحاصيل، أمّا التأثيرات المباشرة للتغيرات المناخية على الزراعة والنباتات بشكل عام فتتجلى في ارتفاع مستويات غاز ثاني أوكسيد الكربون في الجو بالإضافة إلى تفاوت الهطولات المطرية واختلافها في مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة.

**تأثير التغيرات المناخية على الموارد المائية**

لقد أثر التغير المناخي في العالم بشكل واضح في الموارد المائية المختلفة في كافة وأنحاء العالم، وهذا ما أثر بشكل سلبي على إنتاج الغذاء في كافة دول العالم، فارتفاع درجات الحرارة أدى إلى زيادة تبخر المياه من البحار والمحيطات وبالتالي هطولات مطرية أكثر، وهذا ما أدى أيضًا إلى فيضانات كبيرة في مختلف المناطق، والفيضانات تُصنف من الكوارث البشرية التي تعود بالضرر على الكثير من الناس.

كما يرى العلماء أنّ التغير المناخي هو سبب رئيسي من أسباب الجفاف في كثير من المناطق حول العالم، حيث أدى ارتفاع درجات الحرارة إلى السرعة في عملية نقل تبخير المياه من سطح الأرض إلى الغلاف الجوي، وهذا ما أثر بشكل مباشر على الجفاف في كثير من المناطق حول العالم، والجفاف بدوره يؤثر بشكل كبير على الإنتاج الزراعي ويؤثر على البيئة بشكل مباشر وعلى الناس أيضًا.

**تأثير التغيرات المناخية على الجفاف**

هناك تأثير واضح للتغير المناخي على الجفاف، حيث أدى ارتفاع درجات الحرارة في كثير من الدول حول العالم إلى الجفاف، فارتفاع درجات الحرارة يتناسب طردًا مع انخفاض منسوب المياه في الموارد المائية، وهذا ما أدى إلى جفاف الكثير من المناطق التي تأثرت بشكل كبير بدرجات الحرارة العالية الناتجة عن تغير المناخ، ولا شكّ في أنّ الجفاف من أكبر المصائب التي قد تحلّ على المجتمع، فالجفاف يعني قلة في إنتاج المحاصيل الزراعية وبالتالي حاجة أكبر للغذاء.